

## كتاب النكاح من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 44

محمد بن صالح العثيمين

جاتنا سليمان بن عبد الرحمن وعلي بن حجر قال قال اخبرنا عيسى ابن قال اخبرنا عيسى ابن يونس قال حدثنا هشام بن عروة عن عروة عن عروة عن عائشة - 00:00:24

قال قالت جلس احدى عشرة تمرة فتعاهدنا وتعاقدن الا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئاً قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ذا سهل بالرفض ها بالروح عندي بالراس والكسرة - 00:00:38  
ثم نسختان نعم لا شهر فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا ابى خبره انى اخاف الا اذره. ان ان اذكره ان اذكره اذكر اذكر اجراء اجره وبجره - 00:01:01

قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق وطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة يعني الله اكبر نعم قال نحل الفاظه التي فيها اشياء غريبة  
قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة. قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد - 00:01:27  
وان خرج اسد لا فهني وين نعم. وان خرج اسد ولا ولا يسأل عما عهد قالت السادسة زوجي نكل لف وان شرب اجتنخ ان اكل ان اكل لف  
وان شرب اشته - 00:01:56

وان اضطجع الكهف ولا يورد الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي غيايا او عياء طبق كل داء له داء. شجك او شجك او او فلك. او  
جمع او جمع كلا لك - 00:02:16

قالت الثامنة زوجي المس والسؤال المس مفتوحة؟ ايه عندي مفتوح نعم زوج المس ارنب والريح ريح زرنب. قالت التاسعة زوجي  
ربيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناج - 00:02:34

قالت العاشرة زوجي مالك وما ملك ابن مالك ومالك مالك خير من ذلك له ابن له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح. واذا سمعنا  
صوت المزهر ايقن ان انهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع اناس من حلي - 00:02:56  
اذني من حلي اذني انا سمحوا لي من حلي اذني وملأى من شحم عضديه وملأه وملأ من شحم عضديه وبجحني وبجحني وبجحني  
فبحج فبحجت اليه نفسي وجدني في اهل غنيةمة - 00:03:22

غنيةمة غنيةمة بشق فجعلني في اهل صهيل وعطيط وجالس ومنق فعنده اثم وجائس ومنق فعنده اقول فلا اقبح فارقل  
فاتصبح واشرب فاتقنع فاتقنع يتنقنع اي نعم النون النون - 00:03:46

نعم واشرب فاتقنع فاتقنع ام ام ابي زرع فما ام اب فما ام ابي زرع يعني اما الزوج ها فما ام ابي زرع ركومها رجاح وبيتها فساخ.  
ام ابن ابي ام زرع ابن ابي زرع. فما ابن ابي زرع - 00:04:12

فما ابن ابي زرع مضجعه كمثل كمثيل شطبة ويشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع اما بنت ابي زرع او ابيها وطوع امها وملء كسائها  
وغيظ جارتها جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع؟ لا تب ثديثنا تبثينا ولا لا تقص تقص ولا - 00:04:43  
ثمرتنا تقيثنا ولا تملأ بيتنا تعشيشا. قالت خرج ابو زرع والاوطن والاوطاب. مدحت زوج وامه وابنه وجاريتها ها؟ وبنته قالت خرج  
ابو زرع والاوطن والاوطاب - 00:05:12

الفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين وطلقني ونکحها فنكحت بعده رجلاً سرياً ركب سرياً واخذ وآخذ خطبي واخذ خطبي  
واراه علیاً نعماً ثرياً واعطاني من كل رائحة زوجاً وقال - 00:05:40  
فكل ام زرع وميري اهلك قالت فلو قالت فلو جمعت كل شيء اعطي ما بلغ ما بلغ اصغر آنية ابي زر. عجيب! قالت عائشة والهد

احسنا نعم نعم قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع. قال ابو عبدالله قال سعيد بن سلمة عن -

00:06:01

هشام ولا تعشش ولا تعشش بيتنا تعشيشا. قال ابو عبد الله وقال بعضهم فاتقمح بالمير وهذا اصح نقرأ نشرحه انا في كلمات غريبة ما اعرفها نعم ها ما الشعب يمكن اللي عندك احسن بالشهر -

00:06:31

اوبي ايش ايش رأيك كابي زرع لام زرع المقصود بذلك ان الرسول عليه الصلوة والسلام بالنسبة لعائشة كان يكرمهها يحمو عليها كما فعل ابو زرع نعم نبدأ من الاول -

00:06:57

قالت الاولى اي نعم اولا لابد ان نعرف ان النساء دائمًا اكثرا ما اكثرا جلوسا يتكلمن في هذه الامور لأن اغلب شيء عند المرأة زوجها او من اغلب شيء عنده -

00:07:27

فتتجد كل واحد يقول له ايش اللي حصل من ابي فلان وش اللي حصلت من ابي فلان ويبدأ يتناول من الاحاديث وهذا شاهدوا لهذا الامر لكن بعضهم قد تكذب وتكون كلامسة ثوبى زور -

00:07:43

زوجة في كذا وفيك كذا وتمدحه على سبيل العموم وعلى سبيل الخصوص للمعاهد وهي كاذبة ولكن اذا كان في زوجها امر يخشى من بيانه للناس هل الافضل ان انا تبيئه -

00:08:03

او ان تكتمه ها هو الاصل كتمه قالت مو هو الواجب لأن ابداعه للناس من الغيبة ولكن ان رأت مصلحة مثل لو كانت تجيء تشكى مثلا اذا الى امه او اخته الكبيرة -

00:08:20

لاجل ان تتكلم معه وتناصحه وتبيئ له الحق فهذا لا بأس به اي نعم قالت الاولى ولم تسم تلم زوجها زوجي لحم جمل  
قالت وش تسوي وش بعده -

00:08:37

تذم زوجها. تذم اي نعم. نعم زوجي لحم جمل غث فتح الغين المعجمة وتفشيد المثلثة والرفع صفة للحم والجر صفة لجمل وكلاهما في الفرع قال بدر لا اشكال في جوازهما لكن لا ادري ما ما المروي منها -

00:08:55

ولا هل ثبت معا في الرواية فينبغي تحريره انتهى؟ قلت قال ابن الجوزي المشهور في الرواية الحفظ وقال لنا ابي الناصر الجيد الرهن ونقله عن التبريزى وغيره. والمعنى زوجي شديد الهاز -

00:09:14

على رأس جبل زال الترمذى في الشمائى اه وعر اي كثير الصخر شديد الغلظة يصعب الرقى اليه يصعب الرقى اليه وعند الزبير بن بكار على رأس جبل وعه بفتح الواو وسكون المهملة بعدها مثلثة صاد مرتفق بحيث توصل فيه -

00:09:32

او توصل فيه الاصدام فلا تخلص منه ويشق فيه المشي لا شهر فيرتقى بضم التحتية وفتح القاف مبنيا للمفعول اي فيصعب عليه بصعوبة المسلك اليه ولا سهل ولا سهل بالخوض منونا بالفرع كاصله -

00:09:55

لجل ويجوز الفتح بلا تنوين على اعمال لا مع حج الخبر اي لا سهل فيه والرمات تنوين خبر خبر مبتدأ خبر مبتدأ امر او مظمر اين هو؟ كما قال بدر الدمامى ويلزم عليه الغلام عدم التكثير -

00:10:14

وفي في توجيهه الرفع ويلزم عليه الغلام عدم التكثير في توجيهه الرفع والدخول على الصفة المفردة مع انتفاء التكثير في توجيهه الجر وكلاهما باطل انتهى عند الطبرانى لا سهل فيرتقى اليه -

00:10:36

ولا سمين للجر والرفع منونا والفتح بلا تنوين كما مرت بلا سهم ويجوز ان يكون في رفع سمين الخلافات هذى بس آآ صعب خالص اللي عندك دون من هذا فاعطنا شيء -

00:10:51

قل هو العزي الذي لا يستغاث منه زال ولا ابى اي لا اظهر اي لا انشئ لا نجست نجست ما يصلح على راس جبل زال الترمذى وعد والزبير بن مكار -

00:11:13

وهو افق وهو اوفق للسجر. والوعث بمثلثها الصعب. الصعب المرتفق بحيث يشق فيه المشي ويصعب فيه التخلص منه والوعر الكبير الصخر الشديد الغلظة. يصعب الرقى اليه لا سهل بالفتح لا تنوين. وبالرفع على تقدير هو وبالجر منه -

00:11:32

وللنمساني لا سهل التنوين وله ايضا لا بالسهل وكذا ولا سمين الخمسة المرتقة ان يصعد فيه ولا سمين فينتقل بما لا ينقل اي اي لهزاله لا لا يرغب فيه احد فينقوله - 00:11:57

فينقله اليه والابي عبيد فينتقى وهو اوفق للسجن. اي ليس له نقى يستخرج. والنقي المخل وقد كثرا استعماله في اختيار نقد نقب والنقي والمخ وقد كثرا استعماله في اختيار في اختيار الجيد من الرديه - 00:12:16

طالع عياض في تشبيه شئين بشئين تبعت زوجها باللحم الغثى وشابات سوى خلقه بالجبل وعثرتم فسرت ما اجملت فكانها قالت للجبل سهل فلا يشق فلا يشق ارتقاوه - 00:12:34

ليأخذ اللحم ولو كان هزيلا لان الشيء المزهول فيه قد يؤخذ اذا وجد من غير نصب ولا اللحم سمين فيحتمل المشقة في صعود الجبل لاجل تحصيله وشبهته بلحם الجمل دون غيره من اللحوم لانه ليس لانه ليس في اللحوم اشد غثاثة منه لانه يجمع خبث الطعم - 00:12:53

وخبث الريح قالت الثانية صحيحة لا هو نسبيا صحيحة هو اشد ما يكون لحوم الجمل. ولهذا بعض الناس ما يأكل لحم الجمل ابدا اي نعم وحتى نعم اذا كنت كبير في السن اما اذا كان صغير اهون - 00:13:18

فعلى كل حال هذا وجه التشبيه في الان ذكرت ان هذا اللحم المقصود لحاما زهيد لا هو بسمين يحرص عليه بل هو لحم جمل وغث هذه طيب ايضا الوصول اليه - 00:13:42

على رأس جبل وعر وليس سهلا حتى يلتقي الناس اليه لانه كما قال الشارح لو كان الطريق سهلا لكان الانسان يحاول ان يصعد الى هذا المكان وان كان للجمل وان كان اللحم - 00:14:04

غسل لكن نجتمع الوسيلة صعبة والغاية رديئة اي نعم اذا هذى ذمة زوجها ولا لا ها ذمته؟ ايه نعم نعم قالت الثانية لم تسمى زوجي لا ابى خبره بالموحدة ثم المثلثة. اي لو اي لا اظهر لا اظهر حديثه - 00:14:23

وروى لا انص بالنون وهو وهو ذكر قمر الشر وللطبراني لا نوم وللطبراني اللعنون اني اخاف الا اذره اي لا اترك اي ان لا اترك شيئا من خبره - 00:14:51

فالضمير للخبر اي انه بطوله وكثراه ان بداته لم اقدر على تكميله فاكتفت به اشاره الى ما الى معايبه خشية ان يطول الخطيب بارادة جميعها وقيل الضمير للزوج اي لا اخاف الا اقدر على تركه بعلاقته بي. واولادي منه فاكتفت بالاشارة الى ان له معاين - 00:15:10

نعم لما التزمته من الصدق وسكتت عن تفسيرهما وسكتت عن تفسيرها بمعنى الذي اعتذرته به ان اذركه واذكره هجره وهجره برمي العين المهمملا اول اول والموحدة اول ثانى اول الثاني وقد تدين فيهما جمع وبودرة فالاولى توقد فالاولى تعقد العصر - 00:15:32

التعاقد الاولى تعقد العصب والعروق والعروق في الجسد حتى تصير ذاتية. والثانية كذلك الا انها مختصة بالتى في البطن وقيل العجرة نفخة للظهر والبجرة نفخة في السرة وقيل العزر العجر - 00:16:05

العقد في البطن واللسان والبجر العيوب. وقيل العجر في بطن والجمع والبجر في والبجر في السرة هذا اصلهما ثم استعملما في الهموم والاحزان وفي المعايب. قال الخطابي ارادت عيوبه الظاهرة واسراره الكامنة - 00:16:26

قالت الثالثة اسمها كبشه بنت الارقم. مفهوم الان مفهوم وش قصد المرأة هذى ها اجره تقول انا لا ابى خبره يعني ماني معلمكم بكل شيء لا اخبركم بكل شيء اني اخاف الا اذره - 00:16:46

يعني اخاف ان تكلمت بطول وطال الحديث لان لان الحديث عنه اذا مسكت طرفه نعم كملوا لازم تكملوا بىي يطول علينا المقام او المعنى ان لا اذر الزوج اني اخاف الا اذره - 00:17:07

يعني اخاف ان اعجز عن تركه لو بثت خبره يعني بمعنى تقول لو ابتدت خبره وفارقتة فانني اخشى الا اتحمل الا اتحمل ذلك لان لي منه اولادا ثم اشارت الى الى ما ما طوت ذكره - 00:17:29

بانها ان تذكره تذكر عوجره وبجره ولكنها عن عن العيوب الظاهرة والباطنة اية عن العيوب الظاهرة والباطنة و كانه سيء الخلق سيء

الخلق هذا خلاصة ما ما ت يريد اي نعم نعم قالت الثالثة اسمها كبشة بنت الارقم - 00:17:53

زوجي العشنق بفتح المهملة ثم المعجمة. ثم النون المشددة وقاف اي الطويل المذموم الطول وقيل القصير وهو من الاغداد. وقيل السيء الخلق وقيل المقدام الجريء الشرس. وقيل والطويل النحيف. الذي يملك امر - 00:18:20

ونفسي ولا يحكم النساء فيه بل يحكم فيهن بما شاء. فزوجته تهابه ان تنطق بحضرته. فهي تسكت على مضض قال الزمخشري وهي من الشكایات البليغة ان انطق ان انطق آآ بامر اراجعه اراجعه فيه - 00:18:38

مطلق وان اسكت اعلق ايكون عنده معلق لا ذات زوج فانتفع به ولا مطلقة السكيت بعده على جلد السنان المظلم على حد السنان المظلم او المدق المزلق. نعم. بفتح المجموعة وتشكيل اللام. اي المجرد وزنا ومعنى. تشير الى انها منه على حذر - 00:19:00

غاية الراجحي وهذا ايضا تب الملح ها لم هنا اوسع تذمه تبون زوجة طويل ونحيف يعني وكأنه ليس ذاك المرغوب فيه من جهة الخلقة والسكن ومع ذلك ما يتكلم ابدا - 00:19:26

لو اتكلم على طول انتي طالعة ولو اسكت علقتني ما اعطاني حقوقني اعلق اصل لا مطلقة ولا مزوجة حقوقني تضيع وان تكلمت فليس هناك الا الطلاق وهذا لا شك انه سوء خلق والعياذ بالله - 00:19:51

اي نعم - 00:20:12